رابط المادة على منصة باحث

كتاب التوحيد

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب من جحد شيئا من الأسماء والصفات

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات وقول الله تعالى - 00:00:00

وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب قول المؤلف رحمه الله تعالى باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات اي حكم من جحد شيئا من الاسماء والصفات. والجحد الانكار - 00:00:25

انكر شيئا من اسماء الله جل وعلا وصفاته. الثابتة بالكتاب والسنة. لان الاسماء والصفات توقيفية. فلا لا مجال للرأي والاجتهاد فيها. بل هي توقيفية يعني يتوقف على ما ورد في الكتاب العزيز او السنة الصحيحة - 00:01:01

ولا يجتهد في اثبات اسمى لله جل وعلا لم ترد فعن ربنا جل وعلا كل صفة نقص وعيب يقول العلماء رحمهم الله الاثبات تفصيلي والنفي اجمالا الاثبات تفصيلي اي لا نثبت شيئا الا وقد ثبت. ما نأتي باسم - 00:01:40

تحسنه وان اقول هذا لله لا. نتوقف على ما ثبت. والنفي اجمالا فننفي عن ربنا جل وعلا كل صفة نقص وعيب ولا نفصل الا ما ورد في التفصيل. ما ورد في الكتاب والسنة. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - 00:02:21

احد لكن ما يجوز ان نقول ربنا ليس باعمى ربنا ليس باعرج ربنا ليس بكذا ربنا ليس بكذا لا ما يليق بنا ولا يناسب ان نقول هذا وانما نقول ليس كمثله شيء - 00:02:50

وهو السميع البصير. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لا تأخذه موسنة ولا نوم جحد شيئا من الاسماء والصفات. والجحد يعني انكر. فاذا انكر انكارا كلي كفر - 00:03:08

لان الله جل وعلا قال وهم يكفرون بالرحمن. يعني ينكرون اسم الله جل وعلا الرحمن هو كفر انكاره ويدخل تحت الانكار احيانا التأويل. التعويل خطأ ولكن لا يقال عن صاحبه انه كافر - 00:03:40

لانه قد يصوغ في اللغة العربية كله تأويل ويخطأ في تأويله لكن من جحد جحدا كليا نقول عنه انه كافر. جحد ان يكون الله جل وعلا عليم شهد ان يكون الله جل وعلا سميع. بصير - 00:04:08

الجحد الانكار بالكلية كفر والجحد على سبيل التأويل خطأ وظلال ولا يصل الى حد ديال الكفؤ وكما عرفنا سابقا ان اهل السنة والجماعة يخطئون من خالفهم ولا يكفرون. واهل البدع يكفرون كل من خالفهم - 00:04:35

اهل البدع وقد يكونوا في بدعة مكفرة هم كفار احيانا وهم يكفرون كل من خالفهم. واهل السنة لا يكفرون من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. حتى - 00:05:04

تقام عليه الحجة جحد شيئا من الاسماء والصفات. الاسمى شيء والصفات شيء اخر. ايها اعم هل يصح ان نقول يؤخذ من كل اسم صفة ويؤخذ من كل صفة اسما لا هذا لا يصح خطأ - 00:05:24

بعضه خطأ وبعضه صواب يؤخذ من كل اسم صفة. هذا صحيح. من كل اسم صفة الله جل وعلا رحمن رحيم نعم اسما وصفة سميع اسم وصفة. عليم اسم وصفة ولا يؤخذ من كل صفة اسما - 00:06:10

الله جل وعلا موصوف بالكلام وكلم الله موسى تكليما. هل نتخذ من هذه الصفة اسم الله جل وعلا فنقول الله المتكلم لا. ما ورد

ويمكرون ويمكر الله في حق الكفار والمنافقين. يخادعون الله وهو - 00:06:49
خادعهم. فالله جل وعلا يمكر بالمنافقين يمكر بالكفار. يخادع الكفار يخادع لكن هل يصح ان نقول الله جل وعلا المخادع؟ لا اذا نقول يؤخذ من كل اسم صفة ولا يؤخذ من كل صفة - 00:07:27
اسمع وقد تكون صفة وليس لله جل وعلا اسم من هذه الصفة. لانها صفة مثلا يمكر لمن يستحق المكر جل وعلا. ما يمكر بكل احد الاسماء جحد شيئا من الاسماء والصفات - 00:07:59
قال الله جل وعلا وهم يكفرون بالرحمن هم من هم؟ الكفار كفار قريش يكفرون بالرحمن لما حضر سهيل ابن عمرو عند النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية لابرام الصلح - 00:08:29
حالة كفرة وكان مندوبا وممسلا لقريش. في ابرام الصلح مع النبي صلى الله عليه وسلم. لما اتفقوا على الصلح ارادوا كتابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل ابن - 00:09:01
اما الرحمن فلا نعرفه اكتب باسمك اللهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب باسمك اللهم صحيح فهم ينكرون اسم الرحمن جل وعلا. وهم ما ينكروا ما يكفرون بالله يعني - 00:09:27
ان الله موجود لا موجود يعترفون بهذا وهو الخالق الرازق لكن يقولون ما نعرف كلمة الرحمن الا لرحمن اليمامة. سليمة مسيلمة الكذاب. تسمى برحمان اليمامة فاخبر الله جل وعلا عن كفار قريش انهم يكفرون بهذا الاسم - 00:09:57
انكار الاسم كفر وحينما سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويتضرع الى الله يا الله يا رحمن قالوا محمد ينهانا عن عبادة اثنين وهو يدعو اثنين. يدعو الله ويدعو الرحمن - 00:10:31
فقال الله جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فالمؤلف رحمه الله تعالى استدل بهذه الاية الكريمة على على ان من جحد اسما من اسماء الله - 00:10:55
جل وعلا فهو كافر والمراد الجحود الانكار. جحود الانكار انكار الاسم بالكلية اما التأويل كما يؤول بعض المتأولة فلا يقال من تأول اسما من اسماء الله فهو كافر نعم وفي صحيح البخاري قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس - 00:11:29
فبما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ في صحيح الامام رحمه الله عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم زوج فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. وابو الحسن والحسين اللذان هما سيد - 00:12:16
شباب اهل الجنة رضي الله عنهم وهو الخليفة الرابع رضي الله عن الخلفاء الراشدين اجمعين وعن الصحابة اجمعين والخلافة اولا لابي بكر ثم لعمر ثم لعثمان ثم لعلي رضي الله عنهم اجمعين. يقول - 00:12:46
علي رضي الله عنه حدث الناس بما يعرفون يعني اذا حدثت اناسا من العامة فلا تأتي لهم باشياء ما تطيقه عقولهم وافكارهم ولو كان ثابتا بالكتاب والسنة. ولا تجحد عنهم ما ثبت بالكتاب والسنة. لكن - 00:13:12
تدرج معهم تدرج معهم تدريجا تدريجيا حتى يدركوا ما تقول اتريدون ان يكذب الله ورسوله يعني اذا حدثت اناسا بما لا يعرفون كذبوك كذبوك انت ما قصدوا تكذيب الله ورسوله. كذبوك انت قالوا هذا هي جاءت الكلام ما هو بصحيح. كلام ما هو معقول - 00:13:42
فيكذبونك وانت تأتي بشيء صحيح ما كذبت فيه استطرد الكذب الى ان يكون كذبوا الله ورسوله كذبوا الله ورسوله فيحسن بالمرء اذا اراد ان يتحدث مع اناس ان يتدرج معهم على حسب - 00:14:16
فلا يأتيهم بشيء ما يتحملونه او ما يطيقونه ولا يجحد عنهم العلوم الشرعية شرعية وانما يتدرج معهم تدرجا. لا تأتيهم بشيء يستنكرونه. لانك اذا اتيتهم بشيء ما تحملت عقولهم ردوها عليك وكذبوك او شكوا فيما تقول. وربما يكون ثابت عن الله - 00:14:47
الله جل وعلا وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذه وصية من علي رضي الله عنه لمن اراد ان حدث الناس الا يحدثهم الا بما يدركونه. فان كانوا ملازمين له يتدرج معهم تدريجيا - 00:15:17
سهام وان كان معهم في درس او محاضرة وسائر وماشي فلا يأتيهم بشيء يستنكرونه ربما كذبوك انت فيتعدى تكذيبهم لك الى ان

يكذبوا الله ورسوله نعم وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس - 00:15:37
رضي الله عنهما انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند - 00:16:07
وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عبد الله ابن طاووس عن ابيه طاووس وكان من التابعين من تلامذة ابن عباس وغيره من الصحابة رضي الله عنهم انه اي ابن عباس رضي الله عنه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:27
في الصفات سمع هذا الرجل حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصفات فصار عند انتفاض رعشة تحرك استنكارا لما سمع وليس خشية او خوف من الله وانما استنكار واستعظام لهذا الشيء انه ما هو يعني كانه يقول هذا غير صحيح او هذا - 00:17:00
ما هو بمعقول ونحو ذلك فاستنكر ذلك عليه ابن عباس رضي الله عنه لامة وقال ما يجوز لهؤلاء اذا سمعوا شيئا استنكروه ما دام انا نحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:30
او عن اية من كتاب الله فعلى المؤمن اذا سمع القبول والتسليم. ما يسوغ له ان يستنكر لانه معناه اذا استنكر كانه يحكم عقله القاصر الناقص على كتاب الله وسنة رسوله. يحكم - 00:17:51
عقله على اثبات ونفي صفات الباري جل وعلا. لا المسلم اذا سمع شيئا صحيحا تقبله. ولا يستنكره. ولا يجعل عقله هو المثبت للصفات او النا في لها يعني هذا الذي استنكر وارتعش وتحرك انكر عليه ابن عباس قال ما يجوز لك مثل هذا عليك اذا سمعت - 00:18:11
وخاصة انه يسمع من اين؟ من عبد الله ابن عباس رضي الله عنه حبر الامة وترجمان القرآن. يسمع كلام فيرتع ايش ما ينبغي ان يرتعش ولا يجوز له ذلك. وليس هيبة لله او تعظيما او خوفا من الله. لا - 00:18:45
هو هذا على سبيل الاستنكار بينه المؤلف رحمه الله وكما جاء في الحديث استنكارا لذلك لا خشية ولا خوف ولا مثلا وجل من الله جل وعلا لا وانما على سبيل الاستنكار يعني اشبه - 00:19:05
السلام عليكم بان هذا ما يقع او هذا ما يصير. مستنكرا لهذا الشيء. فقال رظي الله عنه ما فرقها هؤلاء ما فرقوا تروى بثلاث روايات فرقوا وفرق وفرق ما فرق هؤلاء ما فرقوا هؤلاء ما فرق هؤلاء - 00:19:25
يعني لماذا هذا الاستنكار من هؤلاء؟ كان السلف يسمعون صفات الباري جل وعلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقونها بالقبول والتسليم. لانه لا احد اعرف من الله بالله جل وعلا. ولا احد اعرف من الخلق - 00:20:00
بالله من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بخبر فعل المسلم القبول والتسليم والايمان. والتصديق بذلك. ولا تردد ولا يستنكره ولا يمتنع عن قبوله وانما يقبله مؤمنا به مصدقا - 00:20:36
لمن اخبره بذلك يجدون رقة عند محكمه يعني هؤلاء الذين انكر عليهم يجدون الرقة يعني اللين والقبول عند الشيء المحكم. والشيء الذي ستدركه عقولهم يستنكرونه. وينبغي ان يكون المسلم موقفه من ايات الله - 00:21:06
جل وعلا وصفاته واحكامه كلها على وتيرة واحدة وهو القبول والتسليم والرضا نعم قال رحمه الله ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك. فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن. ولما سمعت قريش - 00:21:36
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن سواء في الدعاء كان يدعو يا الله يا رحمن او عند الكتاب هذا كتابة الصلح مثلا قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم. او اذا قرأ قال بسم الله الرحمن الرحيم. ان - 00:22:06
ذلك هم كفار لكن دل على ان انكار هذا من صفات الكفار. فانزل الله جل وعلا وهم يكفرون بالرحمن وهم اي الكفار يكفرون بالرحمن ينكرون ان يكون الرحمن اسما من اسماء الله تبارك وتعالى. والله جل وعلا - 00:22:26
ما جاء في الحديث له تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة. قال العلماء ليس المراد ان اسماء الله جل وعلا محصورة في تسعة وتسعين بل هي كثيرة ومنها ما استأثر الله جل وعلا بعلمه فلا يعلمه الا الله كما جاء في الحديث - 00:22:56
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فمن اسماء الله جل وعلا ما استأثر الله جل وعلا بها فلا - 00:23:16

اي اعلمها الان غيره جل وعلا واسماؤه كثيرة لكن هذه الاسماء التسعة والتسعين من احصاها يعني اعتقدها وامن بها وصدق بها قال عليه الصلاة والسلام دخل الجنة لانه اذا كان محصيا لها مؤمنا بها عاملا بمقتضاها مصدقا لما - 00:23:36
دلت عليه فانه يستحق حينئذ دخول الجنة وهم يكفرون بالرحمن دل على ان اسماء الله جل وعلا كثيرة وان من ضمنها الرحمن كما هو وارد في كتاب الله في ايات - 00:24:00
كثيرة قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واسماء الله جل وعلا كلها حسنى وصفاته علا وهو منزه عن النقص والعيب جل وعلا موصوف بصفات الكمال - 00:24:19
والناس في باب صفات الباري جل وعلا في باب اسماء الله وصفاته ثلاث طوائف فرقتان ضالتان وفرقة وسط وهم اهل السنة والجماعة فرقة نفت الاسماء والصفات. لم؟ تنفونها؟ والله اثبت على نفسه؟ قالوا نعم. اذا اثبتناهم - 00:24:39
شبهنا الله بخلقه يقول اذا اثبتنا العزيز الكريم الحميد شبهنا الله بخلقه لان فيه العزيز اسماء المخلوقين والحميد والكريم وغير ذلك الطائفة الاخرى تقول نثبت لله جل وعلا الاسماء على ضوء اسماء المخلوقين سواء بسواء - 00:25:08
سميع كسمعي بصير كبصري. الى اخر ما يقولون. اهل السنة والجماعة في تبرؤوا من الطائفتين واثبتوا اثباتا بلا تشبيه ونزه الله جل وعلا تنزيها بلا تعطيل وطائفة تزعم انها نزهت. يقول نزه ربنا عن صفات واسماء المخلوقين فنن فيها - 00:25:46
ونقول انتم حينئذ كالمستجير من الرمظاء في النار فررتم من التشبيه ووقعتم في ماذا؟ فيما واخبث وهو التعطيل. تعطيل الله جل وعلا من صفاته الطائفة الاخرى اثبتت لكن غلت وتجاوزت الحد في الاثبات. وقالوا سميع كسمعي بصير - 00:26:21
له يد كيدي وله قدم كقدمي وله عين كعيني تعالى الله. اهل السنة الجماعة اثبتوا اثباتا لا يترتب عليه تشبيه ليس كمثله شيء ونزهوا الله جل وعلا تنزيها لا يترتب عليه تعطيل كالمعطلة. فهم وسط بين - 00:26:47
بين الطائفتين. طائفة غلت في الاثبات فشبهوا وطائفة تزعم انها نزهت لكن تجاوزوا الحد فعطلوا او الصفات واهل السنة والجماعة اثبتوا اثباتا لا يترتب عليه تشبيه بالمخلوقين ولا يترتب عليه تعطيل الله جل وعلا من صفاته - 00:27:18
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول يقول السائل اذا نسي الرجل جواله مفتوحا ثم دخل في الصلاة اتصل عليه هل له ان يغلق اثناء الصلاة؟ وهل هذا يبطل الصلاة - 00:27:52
اقفال شيء ما جوال او غيره ما يبطل الصلاة لكن ما ينبغي ارأي ان يشتغل بشيء ما اي شيء عن صلاته. كلما كان اكثر خشوعا تاملا لما يقول ويسمع من القراءة والذكر فهو اكمل لصلاته. وكل - 00:29:07
انصرف او انشغل عن صلاته فيكون اكثر نقصا. يدخل المرء في صلاته فقد لا قولوا له منها الا نصفها الا ثلثها الا ربعها الا خمسها الى ان قال الا عشرها - 00:29:39
يخرج من صلاته وليس له الا العشر. وقد يخرج من صلاته وليس له منها شيء والعياذ بالله. فينبغي الى المرء اذا اراد ان يدخل في الصلاة ان يبتعد عن جميع المشغلات والملهيات فاذا اضطر الى شيء ما - 00:29:59
اه فلا يتشدد التشدد الممقوت. النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل ماذا؟ بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت بنته يحملها فاذا سجد وظعها فاذا اراد ان يقوم حملها وفتح الباب عليه الصلاة والسلام لعائشة وهو يصلي - 00:30:19
الحركة البسيطة لا تؤثر فلا ينبغي للانسان ان يكون كثير الحركة ولا ان يستشعر انه اذا تحرك حركة او حركتين او كما يقول بعض العامة اذا تحرك ثلاث حركات بطلت صلاته لا - 00:30:49
هذا ليس بصحيح. قد يتحرك ثلاث حركات واكثر ولا تبطل صلاته. قد يصلي وهو ويقع ولا يؤخر الصلاة عن وقتها ولو كان في وسط المعركة. يصلي وهو يكر ويفر ويضرب بالسيف ويؤدي صلاته - 00:31:09
يقول انا تاجر وبحكم تجارتي يكون اغلب اوقاتي في سفر فتارة اقصر هل عملي هذا صحيح؟ يقول السائل تارة اقصر تارة لا اقصر. هل عملي صحيح؟ اقول لا بأس عليك. لكن يحصل اذا كان السفر السفر قصر ان تقصر - 00:31:29
واذا كان السفر مشكوك فيه فلعل الاولى الا تقصر. لانك اذا لم تقصر ما احد يقول لك صلاتك غير صحيحة. واذا قصرت في سفر يرى

بعض العلماء انه ليس قصر فلا يصححون صلاتك. فيحسن اذا كان السفر غير مشكوك فيه انه سفر قصر ان تقصر - 00:32:09
واذا كان فيه شك هل هو سفر قصر او لا؟ فلا تقصر الصلعات يقول طلقت اثناء الغضب وقلت لها انت طالق ولم اكن انوي الطلاق فما الحكم؟ الطلاق يرجى او فيه الى المحكمة ليسمع القاضي وفقه الله من الاثنين من الزوج - 00:32:39
والزوجة ومن حضر معهما ثم يدلهما على الصواب ان شاء الله يقول هل يجوز للمرأة ان تعطي زوجها من زكاة مالها وهو فقير؟ ما ينبغي لها ان تعطي زوجها صدقة مالها وزكاة مالها لماذا؟ لانه - 00:33:19
فيردها عليها. يأخذها منها ويردها عليها. ينفق عليها منها. فالاولى كما قال كثير من العلماء الا يعطي المرء زكاته لابنه ولا لبنته ولا لابيه ولا لامه ولا لزوجة. هؤلاء لا يعطون من الزكاة. اذا قصرت بهم النفقة فينفق المرء عليهم منه - 00:33:57
حرم له. وكذلك كل شخص انت ترثه. ما تنفق عليه من زكاتك اذا صارت به النفقة وانما تعطيه من حر مالك. لان الوارث اذا قصرت النفقة على المرء فعلى الواجب - 00:34:27
النفقة فمثلا اخوك انت ترثه لكون الاب غير موجود وليس له اولاد يحجبونك. فاذا قصرت النفقة باخيك مثلا فيجب عليك ان تنفق عليه من مالك. لان كوارث انت لك اولاد هو ما يرثك هو ينفق عليك من يعطيك من - 00:34:47
تأتي ماله لانه غير وارث يقول جئت معتمرا ناويا عن غيره الا من انه قد اعتمر عن نفسه سابقا في السنوات الماضية ثم اقام في هذه ديار في مكة في ذي القعدة. وفي فترة الحج نوى الحج عن نفسه. ولم ينوي العمرة عن نفسه فهل عليه دم؟ ليس عليه - 00:35:17
في شيء لكن اذا اعتمر في اشهر الحج وحج من نفس السنة حتى وان كانت العمرة لغيره فعليها هدية. يجوز للمرء ان تكون العمرة عن نفسه والحج عن غيره. وي - 00:36:07
يجوز ان يكون الحج عن نفسه والعمرة عن غيره. ويجوز ان يكون الحج والعمرة عن نفسه او الحج والعمرة عن غيره كل الصور جائزة لكن اذا اعتمر في اشهر الحج وحج من نفس السنة على - 00:36:27
اي حالة من الحالات السابقة ولم يكن من حاضر المسجد الحرام فعليه هدي. اذا اعتمر في اشهر الحج. وحج من نفس السنة ولم يسافر بينهما ولم يكن من حاضر المسجد الحرام من سكان مكة وما قرب منها فعليه هدي في هذه - 00:36:47
سواء كان الحج له او لغيره والعمرة له او لغيره. احدهما له والاخر لغيره سيئا يقول اذا سئل علماؤنا عن التفاسير يذكرون دائما تفسير ابن كثير والطبري وبعض التفاسير الا انه لا يذكرون فتح البيان هل فيه شيء؟ لا - 00:37:17
افتح البيان ليس فيه شيء لكن المؤلف متأخر رحمه الله. تريد من علماء التفسير السابقين مثلا يذكرون فتح البيان قبل ان يولد مؤلفه لا كتب التفسير السابقة كل مفسر يذكر - 00:38:14
تنقل عن من سبقه ما يذكر من سيأتي بعدها لانه لا يدري عنه يقول هل مرور المرأة بين يدي المصلي في المسجد في الحرام يبطل الصلاة. وهذا احيانا يحدث عندما يجيء شخص متأخرا عن صلاة ويصلي مع الامام ركع ويكمل صلاته. وتمر - 00:38:34
والمرأة من امامه ولو كانت الصلاة نافلة وكان يعلم الحكم ببطلان الصلاة ونسي اهل صلاته صحيحة اولا نعرف انه يحرم المرور بين يدي المصلي في اي بقعة من بقاع الارض سوى مكة شرفها الله والمسجد الحرام فمحل خلاف - 00:39:14
ان العلماء رحمهم الله يعني ما يجوز المرور بين يدي المصلي في المدينة ولا في خيرها من البقاع. لو يعلم المار ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خير من ان ير - 00:39:44
امر فما يجوز للمرء ان يمر بين يدي المصلي وله ان يدافع من اراد ان يمر فان ابى فله حد ان يقاتله. يمنعه ولو برميه. برميه بيده بان يسقط على قفاه. اذا كان عازما على هذا فيمنعه. يمنعه اولا بالتي هي احسن بالاخف الاخف - 00:40:04
فاذا اصر فليدفعه. كما فعل ابو سعيد الخدري رضي الله عنه. وجاء في الحديث عن ابى فليقاتله فانما هو شيطان او معه قرين. فالشيطان يسلطه على المرور فيمنعه. هل ففي سائر البقاع اما في مكة شرفها الله فيرى كثير من العلماء رحمهم الله ان المرور بين يدي - 00:40:34
المصلي في مكة وفي المسجد الحرام لا يؤثر. فلا تمنع من اراد ان يمر وانت احرص على ان لا الا عند الظرورة والحاجة. فاذا وجدت

الظرورة الملحة حينئذ فلا بأس عليك ان شاء الله - 00:41:04
وبعض العلماء رحمهم الله يعمم المنع في مكة وفي غيرها يقول ما مناسبة اثر الذي جاء عن علي رضي الله عنه للباب؟ المناسبة ان مع علي رضي الله عنه يقول لا تحدث الناس بما يستنكرونه او ما - 00:41:24
من صفات الله جل وعلا. تدرجوا بهم تدريجا. يعني تدريجيا شيئا حتى وان كان الشيء ثابت. وان كان صحيح لا تحدث العامة بهذا الشيء من ولي وهلة حتى تعطوهم شيء تدريجيا لانه يخشى مثلا ان يحدث المرء - 00:42:07
قوسا بصفة من صفات الباري جل وعلا. فلا تطيقها عقولهم. فيكون كونوا عندهم تأثر بهذا وقد لا يصدقون به. لان ادراك صفة الباري جل وعلا بالعقل ممكن يعني الايمان بها عقلا ممكن. لكن بالكيفية ما يجوز - 00:42:37
البحث في هذا ولا يجوز في هذا السؤال عن كيفية هذه الصفة. كما قال الامام مالك رحمه الله لما جاءه سائل وقال كيف استوى؟ سكت ساعة رحمه الله وعلته الرحباء يعني العرق - 00:43:07
اخذ يتصبب عرقا رضي الله عنه. كيف يسأل مثل هذا السؤال؟ ثم قال رحمه الله استواء معلوم والكيف مجهول. والايمان به يعني بالاستواء واجب. والسؤال عن الكيفية بدعة. ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكيفية. ولا سأل الصحابة رضي الله عنهم - 00:43:27
هم من هو اعلم الخلق بالله محمد صلى الله عليه وسلم. والسؤال عن الكيفية بدعة فالحديث في الصفات يحسن للانسان ان يحدث الناس وخاصة العامة الذي فيدركون تدريجيا شيئا فشيئا حتى يمكن ان تدركه وتعرفه عقولهم - 00:43:57
يقول عندي زكاة استفتيت امام مسجد ولي بنات واولاد فقراء الحال. وافتاني امام المسجد ان اعطي لهم من الزكاة. وقد اعطيت لهم من زكاة مبلغا بسيطا هل تجوز لي ذلك؟ ما يجوز لك اخي ان تعطي زكاة مالك لابناء - 00:44:27
ملائكة وبناتك لان هؤلاء اذا قصرت بهم النفقة يجب عليك ان تنفق عليهم من مالك. فاذا اعطيتهم الزكاة كانك وفرت ما لك وحافظت عليه واعطيتهم حق غيرهم يأكلونه ليوفروا ما لك. فلا - 00:45:33
لك ان تعطيهم زكاة مالك وانوي ما اعطيتهم من الزكاة انوها ممالك واخرج بدلها لتبرأ ذمتك ان شاء الله. وما نقص مال من صدقة بل تزده بل تزده كلما تصدقت من مالك بارك الله فيه وحفظه لك وزادك وبارك في المال. ونمى المال - 00:46:03
وزاد باذن الله. فالصدقة ما تنقص المال بل تزده بل تزده يقول نريد تفصيل اركان الحج اركان الحج اربعة. النية نية الدخول في النسك لا الاحرام ليس المراد الاحرام لبس الازار والردا لبس الازار والردا والاحرام من الميقات المعتبر - 00:46:33
هذا يعتبر من الواجبات. وانما نية الحج نية الدخول في الحج. هذا ركن من اركانه انما الاعمال بالنيات. ولا يتم عمل الا بنية. نويت الحج دخلت في الحج. ما نويت الحج ما ما دخلت فيه اصلا - 00:47:24
نية الدخول في النسك والوقوف بعرفة وطواف الافاضة والسعي اركان الحج اربعة. وكلها لا تسقط بحال. من لم يدخل في النسك لا حج له ولو مشى مع الناس من لم يقف بعرفة فاته الحج. لانه ينتهي - 00:47:44
الطواف والسعي وقتهما موسع والحمد لله. الافضل ان يطوف ويسعى يوم العيد. ضحى فان قدم ذلك قبل بساعة او ساعتين او بعد الانصراف من مزدلفة وقدمه قبل رمي فلا بأس. لكن الافضل الطواف ضحى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم السعي بعده - 00:48:14
او اخره شهر او شهرين او خمسة او عشرة او اكثر من ذلك ما يفوت وقته على الصحيح الراجح ان شاء الله يقول هل لي ان اجمع صلاة العصر مع الجمعة؟ رغبة في مضاعفة الاجر - 00:48:44
وسوف اغادر الحرم بعد صلاة الجمعة الجمعة لا يجمع معها. يعني اذا صليت الجمعة ما تجمع معها العصر واذا لم تسافر بالفعل فلا يسوغ ان تجمع لو صليت ظهر في الحرم مثلا وانت مقيم في مكة وتريد السفر بعد الظهر - 00:49:14
فلا يسوغ ان تجمع العصر لانك لم تسافر. متى يسوغ لك ان تجمع العصر مع الظهر؟ اذا كنت في في مكة في حكم المسافر. يعني ما جلست في مكة اكثر من اربعة ايام. قدمت يوم الاربعاء ويوم الخميس مثلا - 00:49:56

والثابت وتريد ان تسافر يوم السبت او يوم الاحد مثلا. فلك ان تجمع في هذه الحال لانك لم تقم اربعة ايام واما اذا اقمت في مكة اكثر من اربعة ايام فلا يسوغ لك ان تجمع حتى تغادر. واذا - 00:50:16

كان صلاة الجمعة فلا تجمع معها العصر ولو انك صليت الجمعة في الطريق في مسجد جامع مثلا في الطريق فلا اتجمع معها العصر يقول وجدت احراما في في حمام في حمامات الحرم - 00:50:36

فاخذت وغسلته ثم احرمت به. واديت العمرة هل عمرتي صحيحة؟ لا بأس عليك. عمرتك صحيحة انه لا يجوز اخذ الانسان ما ليس له اذا كان صاحبه يريده. اما اذا كان صاحبه قدر ما ما يريده - 00:51:16

فلك ان تأخذه لتنتفع به يقول هل تجوز زيارة قبور الاولياء امثال عبد القادر الجيلاني دون التوسل اليهم يقول هل يجوز زيارة قبور الاولياء امثال عبد القادر الجيلاني دون التوسل - 00:51:36

بهم زيارة القبور ثلاثة انواع. زيارة سنية يعني سنة. مستحبة. وزيارة بدعية محرمة. وزيارة شركية كفر بالله. ثلاثة انواع. فيزور القبور ثلاثة اشخاص يدخلون مع الباب جميع. واحد منهم نقول انت مأجور ان شاء الله في زيارتك هذه - 00:52:22

زيارتك على وفق السنة. الاخر نقول له يحرم عليك هذا الفعل. يقول انا افر نقول لا لست بكافر لكن هذا فعلك حرام. الثالث نقول يحرم عليك هذا الفعل وانت كافر بهذا الفعل كفرت بالله وهم ثلاثة جميع دخلوا مع باب واحد كيف هذا - 00:53:02

احدهم دخل مع باب المقبرة وقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم للاحقون يرحم الله المستقدمين منا ومنكم اخرين اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم - 00:53:32

ووقف قليل وتأمل وفكر واستحضر بانه صائر الى ما صاروا اليه ايه وحصل عنده اذعان لله جل وعلا ووعد نفسه او توعد نفسه بان يحافظ على طاعة الله ويبتعد عن معصية الله وان - 00:54:02

يخشى الله جل وعلا بانه صائر الى ما صار اليه هؤلاء الاموات. هذا زيارته مشروعة وعلى وفق السنة الاخر دخل المقبرة وبدأ يتضرع الى الله جل وعلا لا. يسأل الله المغفرة له ولوالديه. ولمن احب ويلح بالدعاء الى الله - 00:54:32

ويكرر الدعاء والتضرع الى الله. نقول له ما شأنك؟ يقول احببت ان ادعو الله عند هذه القبور. لان هذا المكان مكان استجابة. نقول وما يدريك عن او مكان استجابة فيه المنعم وفيه المعذب في قبره - 00:55:02

عملك هذا محرم لانك تركت المسجد. وجئت تدعو عند القبور فانت مبتدع. السلف تدعون الله جل وعلا في كل مكان وفي الاماكن الفاضلة. في المساجد وعند تلاوة القرآن ونحو ذلك - 00:55:30

يقول انا كافر بهذا الفعل نقول لا ما كفرت لانك تدعو الله. لكن عملك محرم ما يجوز لك ان تخرج من المسجد وتأتي للمقبرة لتدعو الله. ما جاء لزيارة القبور. وانما دخل المقبرة ورفع يديه. يتضرع الى الله - 00:55:50

جل وعلا ويرى انه في موطن من مواطن الاجابة نقول لاخطأت ولا نقول له كفرت لانه ما دعا غير الله فهذا الفعل الاوسط هذا محرم. وليس بكفر. الثالث جاء ووقف امام - 00:56:10

قبر من القبور وخضع واستكان ودعا صاحب القبر يا سيدي يا مولاي يا عضدي يا ناصري ما الا انت ما كذا ما كذا ويدعوه ويسأله ويستغيث به نقول خرجت من الاسلام وانت - 00:56:33

سافر لان الدعاء مخ العبادة. فانت دعوت غير الله بمعنى عبدت غير الله والله يقول انا اصلي الان خرجت من المسجد نقول وان كان وان كنت خرجت من المسجد فالله جل - 00:57:01

يقول في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه تركته وشركه. فانت دعوت غير الله كفرت بالله وهم ثلاثة دخلوا المقبرة سواء. واحد موافق للسنة وواحد مبتدع. والثالث كافر بالله العظيم - 00:57:21

فلينتبه المسلم اذا زرت مثلا قبر عبد القادر الجيلاني او غيره لتسلم عليه وتزوره وتترحم عليه. السلام عليك. انت سلفنا ونحن لك بالاثر. اللهم اغفر لنا وله. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله - 00:57:51

وانصرفت هذا حسن. لا بأس عليك هذا ولا وفق السنة. جئت الى قبره من اجل ان تدعو الله هدفك ان تدعو الله عند قبر عبد القادر

الجيلاني او غيره نقول له هذا بدعة. انت مبتدع - 00:58:11
الاخر جاء يسأل عبد القادر الجيلاني الشفاعة يقول اشفع لي انفعني عند ربي ارحمني افعل لي كذا رد علي غائبي. اه رد علي ضالتي. اشف مريضي هذا كفر بالله وخروج - 00:58:29
من ملة الاسلام يقول اريد ان ابين لكم ان البنات التي اعطيتهن من الزكاة متزوجات عندي وكذلك انما لو اعطيت ازواج البنات صح يجوز ان تعطي زوج البنت اذا كان فقير زكاتك فلا بأس عليك. لكن تعطي بنتك من زكاتك تنفقها على نفسها؟ لا - 00:58:49
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:27